

هذا كتاب من لدى الله مالک الأسماء لأهل البهَاء الذين لا يتكلمون إلا بما نطق لسان العظمة ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۲۱

ق

احبای الهی علیهم بهاء الله ملاحظه فرمایند

بسمه المستوی علی عرش یفعل ما یشاء

هذا کتاب من لدى الله مالک الأسماء لأهل البهَاء الذين لا يتكلمون إلا بما نطق لسان العظمة والكبرياء ولا يتعقبون كل مدع كذاب أولئك شربوا رحيق الاستقامة من عناية ربهم المختار سوف تسمعون نداء ناعق لا تلتفتوا اليه دعوه بنفسه مقبلين الى قبلة الآفاق قد تمت الحجة بهذه الحجة التي ظهرت بالحق وانتهت الأنوار الى هذا الأفق الذي منه اشرقت شمس العظمة والاقتدار طوبى لنفس تربي العباد بحدود الله التي نزلت في الزبر والألواح قل لو يظهر في كل يوم احد لا يستقر امر الله في المدن والبلاد هذا لظهور يظهر نفسه في كل خمسمائة الف سنة مرة واحدة كذلك كشفنا القناع وارفنا الأعجاب طوبى لمن عرف مراد الله من عرفه يفرح قلبه ويستقيم على الأمر على شأن لا يزلّه من في الابداع قد كشفنا في هذا اللوح سرّاً من اسرار هذا الظهور وسترنا ما هو المكنون لئلا ترتفع ضوضاء الفجار تالله ما عرفه احد الا على قدره لو تجد نفس نفحات هذا القميص لتجذب على شأن تطير فوق الامكان لو فصل ما نزلناه في هذا اللوح لا تنتهي بالأقلام ولا تكفيه بحور من المداد مع هذا الشأن الذي لا يخطر بالبال تسمع ما يقولون في حق اهل الضلال انا كشفنا لك سرّاً من الأسرار فضلاً من عندنا عليك لتشكر ربك العزيز العلام ان يا اسمي انا نزلنا في اكثر الألواح ان الأمر عظيم عظيم مع ذلك ما تفكر احد في عظمتة الا من شاء ربك العزيز الوهاب انا تركنا اهل الأوهام في تيه النفس والهوى ليشغلوا بما عندهم من الظنون ان ربك هو الغني المتعال قد ارتفعت راية انه لا اله الا هو وهم يتكلمون بما سمعوا من كل همج رعاك كذلك بشرناك بالكلمة التي ظهرت بقميص البدع بين الأرضين والسموات قل لك الحمد يا من احاطني فضلك و ذكرتني بما لا ذكرت به الأخيار



ORIGINAL

ثمّ اعلم قد نزل لوح الأحكام من مطلع وحى ربك سوف نرسله بالحقّ امرأ من عندنا إنّ ربك هو المهيمن المختار و نزلنا لك لوحاً قبل هذا و ارسلناه من جهة اخرى لتوقن أنّ ذكره سبق الأذكار نسأل الله بأن يؤيّدك على انتشار امره و يوفّقك على ما يحبّ و يرضى فى كلّ الأحيان إنّما البهآ عليك و على الذين تكلموا بما نطق لسان البيان فى قطب الامكان أنّه لا اله الا هو المقتدر المهيمن الواحد الفرد العزيز الجبار

۱۱۵۲

بسم ربنا الأقدس الأعظم العلىّ الأبهى

اشهد أنّه شهد لذاته أنّه لا يعرف بما سواه و لا يدرك بدونه

ای خدا بکدام رو رو بملکوت ابهات نمایم و بکدام زبان بسوی تو تصرّع و التجا کنم الهی این خادم عاصی بآنچه در احاطه و احصای علمت درآید حمل خطایا و ذنوب و معاصی نموده و لکن بکمال جرئت و اطمینان بباب رجایت ایستاده عفو و غفرانت را میطلبد و فضل و جود قدیم و بدیعت را مسئلت میکند آنک انت الغفور الرحیم و آنک انت الکریم ذو الفضل العظیم الهی در این حال چشم از خود پوشیده لا املک لنفسی نفعاً و لا ضرراً و لا حیوةً و لا نشوراً خدمت اولیا و اصفیا و دوستانت عرض مینماید چون در کتاب مقدّس الهی اقدس و الواح منزله در عراق و صحف و الواح بدیعه منیعه این ارض ذکر ارتفاع نفاق در مدن و دیار نازل لذا لوح مکنون مخزون که چند سنه قبل باسم حضرت اسم الله مهدی علیه من کلّ بهآ ابهآ از سماء مشیت ابهی جلّ جلاله نازل در صدر این نامه نوشته ارسال میشود تا اولیای رحمن در حفظ و حراست و صیانت بیت امر مبین ربّ العالمین کمال جدّ و جهد را مبذول دارند و ضعف را حفظ نمایند أنّ ربنا هو المؤید المقتدر العظیم الحکیم

و دیگر امری که اظهار آن از اعظم امور و اهمّ آنست آنکه این خادم کلمه‌ئی استماع نمود که بعضی از اولیای اطراف همچو گمان نموده‌اند مراسلاتی که باسم این عبد نزد ایشان و سایر دوستان ارسال شده العیاذ بالله مشترک بوده یعنی آنچه از لسان حقّ جلّ جلاله نوشته شده از حقّ بوده و عنوان نامه از نقطه بسم ربنا و خطبه و مناجات تا بمقامی که میرسد قصد افق اعلی و ذروه علیا نموده امام وجه مالک اسماء بعزّ اصغا فائز و در جواب این کلمات عالیات از مصدر آیات نازل قوله جلّ جلاله و عمّ نواله این فقرات از این عبد بوده استغفر الله عن هذا الشّرك العظیم کجا انخرس قادر بر آنست امام ملکوت بیان نطق نماید سبحان ربّی من ان اکون من المشرکین و همچنین بعد از کلمه انتهی فقراتی که ثبت شده تمام از حقّ جلّ جلاله بوده مختصر عرض مینمایم اینکه حرفی از این عبد نبوده کلّها نزلت من ملکوت الله ربّی و ربکم و ربّ من فی السّموات و الأرضین در جمیع اوقات مکاتیبی که باسم این عبد بود در ساحت امنع اقدس بعد از اذن خوانده میشد و امر میفرمودند بگير قلم را و جمیع اجوبه من البداية الى النّهایه از فم مبارک نازل و ثبت میگشت و این نه اختصاص باین عبد داشته بلکه مکرّر از لسان عظمت بلسان طائفین و اطراف نازل شده آنچه که کتاب مبین بوده از برای عالمین حال باید جمیع رحم بر خود و امر الله نمائیم تا کلمه‌ئی بمیان نیاید که مجدّد اساس شرک تازه‌ئی شود در ارض اعاذنا الله و ایاکم یا معشر الموحّدين من هذه الظّنون و الأوهام ما کنت انا الا عبد کاتب بین یدیه و النّاطق هو الله

1. ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف "ب" و "ه" و "الف" است که مجموع آنها کلمه "بها" را تشکیل میدهد.

ربّ المتكلّم المنزل العليم القديم البهّاء و الذّكر و الثّنّاء عليكم يا اهل البهّاء و اصحاب السفينة الحمراء و الحمد لله ربّ العرش و
الثّرى و مالک الآخرة و الأولى

خادم

فی ۴ ذی الحجّة الحرام سنة ۱۳۰۹